

المَكْرُوهَاتِ لِحَيْثُنَا مَا حَتَّى قَدِّمَ لَكُمْ صَلَاتَكُمْ
 قَوْلًا وَعَفْرًا تُؤْتِكُمْ مَغْفِرَةً وَرِضَى اللَّهِ عَنْ
 رِضَاةٍ وَأَدْخِلَكُمْ لِعَنَةِ إِدْخَالًا وَلَمْ يُجَاسِمِكُمْ
 اللَّهُ جَسَامًا وَكُونُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَخْوَانًا
 وَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ نَصَرُوا الَّذِينَ نَصَرُوا
 بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ وَالْمَالِ جَمِيعًا وَخَالَفُوا
 عَاطَلًا أَنْفُسَكُمْ خِلَافًا وَتَعَدُّوا الشَّيَاطِينَ
 عَنْكُمْ تَبَعِيًّا وَجَاهِدُوا فِي دِيَارِ الصَّلَاةِ
 جِهَادًا وَلَا تَتْرَكُوا الزُّكُومَ الْأَصْدَقَةَ تَرْكًا
 وَطَالِعُوا هَذَا الْكِتَابَ مَطَالَعَةً وَتَعَلَّمُوا
 بِمَا فِيهِ تَعَلَّمًا وَاعْمَلُوا بِمَا فِيهِ عَمَلًا
فَلَمَّا رَأَيْتُمْ صَلَاةَ أَهْلِ زَمَانِنَا عَلَى خِلَافٍ
 مَا فِي الْكِتَابِ رَدَدْتُ أَنْ أُبَيِّنَ مَا ذَكَرْتُ عَنْ الْعُبَيْدِ
 مِنَ الْكِتَابِ وَكُنْتُ مِنْ أَعْيَانِ الْكُتُبِ
 لِئَلَّا يُسَبَّحَ لِحُطَاءِ وَالزَّلِيلِ لِأَنَّ كِتَابَ السَّلَفِ

لَا يُسَبَّحُ إِلَى الشُّهُورِ وَالْحَلَلِ وَبَعْدَ مَا قَاتَ

القائِل

وَإِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسَدِّدْ لِحَلَّ جَلِّ مِنْ لَافِيهِ
 عَيْتٌ وَعَلَا فَالْمَرْجُومُ مِنْ فَضِيلِ الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يَنْظُرُوا بَعَيْنِ الرِّضَا لِأَبْعَيْنِ السَّخَطِ وَالنَّقْضِ
 فَإِنَّ لِحَلَّ وَالنَّقْضَانَ مِنْ لَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 حُضُوصًا فِي هَذَا الزَّمَانِ لِأَنَّ نِصَافَ
 أَهْلِ الزَّمَانِ قَلِيلٌ فِي الْأَخْوَانِ فِي هَذَا الْآنِ
وَهَذِهِ رِسَالَةٌ جَمَعْتُهَا مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ
 مِنَ الْفَتَاوَى الشُّهُورَاتِ مِنْ قَرَأَهَا هُنَا
 الرِّسَالَةَ اطَّلَعَ بِطَبْعٍ عَلَى فَوَائِدِ نَفْسِهِ مَا لَا
 يَطَّلِعُ مِنْ غَيْرِهَا لِأَنَّ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ بَيَانٌ
 زِيَادَةً وَكُشْفٌ وَفَهْمٌ مَا لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهَا
 وَهَذِهِ الرِّسَالَةُ لِحَسْرَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ
 مَطَالَعَةِ الْفِ كِتَابٍ وَلِئَلَّا يَمِثِلَهُ فِي فَهْمِهِ